Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ﴾[1] أما باقي الطلبات فقد تحققت . أيضاً كان ذلك عندما اعترف القاتل بذنبه وأسف على فعله وتمنى أن يأتي من يدله على كيفية مواراة جثة أخيه فأرسل الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه وشاهد الجاني فعل الغراب **فاقتدى به وأصبح من النادمين** وفي ذلك قال تعالى : ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتي **أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين** ﴾[2] عزيزي القارئ أخبرني بربك هل هناك أبلغ من هذا التصوير القرآني للنفس البشرية ؟ ... هل هناك أعدل من محكمة قاضيها العقل ودستورها القرآن ومحاميها ابن عم الجاني ولكن بعد أن تبرأ من فعله ووقف خصماً له ؟ هل هناك مملكة أشد تنظيماً من مملكة النفس بأركانها الآنفة الذكر ؟ الإجابة حتماً (وكما أعتقد) لا ليس هناك ومن المستحيل أن يكون .

من أجل هذا دعا القرآن الكريم للتأمل في النفس فقال : ﴿ وفي أنفسكم **أفلا تبصرون** ﴾[3] .

---

[1] سورة المائدة : الآية ٣٢ .

[2] سورة المائدة الآية ٣١ .

[3] سورة الذاريات : الآية ٢١ سبق ذكرها .